**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة**

**الواحدة والستون بعد المائة في موضوع (السيد) وهي بعنوان :**

**\*فضائل الخليفتين أبي بكر وعمر - رضي الله عنهما - من القرآن الكريم :**

**وبعد هاتين الفائدتين، أعود فأقول : لقد روي عن ابن عباس: - رضي الله عنهما -: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ ﴾ قال: أبو بكر، وعمر، وعلي، وأبو عبيدة بن الجراح – رضي الله عنهم أجمعين"[.**

**هما ممن أجرهم غير ممنون:وقال الله - عز وجل -: ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ [التين:6].**

**ففي هذه الآية استثناء للمؤمنين، من جملة المخاطبين، وهو استثناء**

**متصل من عموم الإنسان، الذين أخبر أنهم ردوا في أسفل سافلين؛ بحيث يكون لهم أجر عند الله - عز وجل - غير مقطوع، ولا منقوص.**

**وقد روي عن أنس - رضي الله عنه - أنه قال: " لما نزلت سورة والتين على رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فرح بها فرحًا شديدًا؛ حتى تبين لنا شدة**

**فرحه. فسألنا ابن عباس عن تفسيرها فقال: "... ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾، أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي - رضي الله عنه أجمعين ...".**

**وهو على هذا التأويل محمول على قول من قال: إنه أراد إنسانًا بعينه عناه بهذه الصفة، وإن كان صفة الناس. وهو كما لا يخفى أحد وجهي التفسير في الآية - ويأتي الإشارة إلى الوجه الأخر.**

**هما من صالح المؤمنيين:وقال الله - عز وجل -: ﴿وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [التحريم: 4]؛**

**وفي الآية التنبيه على أكبر فضيلة وشرف للنبي - صلى الله عليه وآله وسلم - حيث أخبر**

**الله - عز وجل - عن نفسه الكريمة المقدسة، وخواص خلقه، بأنهم –**

**جميعًا - أعوان لهذا الرسول الكريم - صلى الله عليه وآله وسلم.**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**